

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، ١٧ - ١٩٩٩/٥/٢٠

تقارير التقييم

البند ٦ من جدول الأعمال

خطة العمل للتقييم: ١٩٩٩-٢٠٠٠



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/99/6

6 April 1999

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها.

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير قسم التقييم: A. Wilkinson رقم الهاتف: 066513-2029

كبير موظفي التقييم: R. Huss رقم الهاتف: 066513-2358

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (066513-2641).



مبادئ وطرق الرصد والتقييم في البرنامج

- ١- طلب المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ١٩٩٨، إجراء حوار موسع عن مبادئ وطرق الرصد والتقييم. وأوصى أيضا بتضمين المعايير الأساسية للرصد والتقييم في تصميم المشروعات حتى يمكن قياس الأثر مستقبلا.
- ٢- ولقد مضى طلب المجلس هذا مع الأحداث. حيث طلب المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ١٩٩٨، من الأمانة إجراء مراجعة لدور المعونة الغذائية في التنمية (القرار ١٩٩٨/م-ت/٤)، ولقد شملت عملية المراجعة هذه، ضمن أشياء أخرى، عقد ثلاث ندوات تشاورية اتسعت لتشمل جميع الدول الأعضاء وغيرها. وستنظر الدورة السنوية هذه في النتائج والتقرير النهائي لعملية المراجعة، وذلك من خلال الوثيقة المسماة "المعونة الغذائية وسيلة للتنمية: استراتيجيات التنفيذ"، ولقد تضمنتها أمانة البرنامج منهاج البرنامج في الرصد والتقييم بعد إعادة صياغته، وذلك تحت عنوان "إبراز النتائج". وينسجم ذلك مع الطلب الذي كان المجلس قد تقدم به لإجراء حوار موسع في الأمر.
- ٣- وعلى الرغم من أن مراجعة عملية المعونة الغذائية لم تركز على تدخلات الطوارئ أو الإنعاش، نجد أن الإطار العام الذي يتبعه البرنامج للأنشطة الإنمائية ينطبق أيضا على الأنشطة في حالات الأزمات. ويعتبر الحوار بشأن الرصد والتقييم، الذي وقع في إطار عملية المراجعة هذه استجابة مبدئية لطلب المجلس في عام ١٩٩٨.
- ٤- وللتوسع قليلا في الموضوعات التي وردت في الوثيقة "المعونة الغذائية وسيلة للتنمية"، نذكر بأن الوثيقة قد أقرت بالرصد والتقييم بوصفهما من أدوات الإدارة التي يجب تعزيزها. فالرصد والتقييم مهمان لضمان إبراز أن تدخلات البرنامج تتوجه إلى من يحتاجون إليها وتؤدي هذه التدخلات إلى النتائج المقررة لها. ومن الأهداف الأساسية أيضا، تعزيز القدرات الإدارية للشركاء في التنفيذ. تهدف عمليات الرصد والتقييم في إطار البرنامج إلى خلق قاعدة بيانات موثوق بها ونظام للمعلومات المرتجعة يعين البرنامج ليتعلم بشكل فعال من تجاربه وليؤسس أنشطته وفقا للنتائج.
- ٥- إن التحول الكبير الذي وقع حديثا في مصادر موارد البرنامج إلى أنشطة الطوارئ والإنعاش بدلاً من الأنشطة الإنمائية التي صممت منهاج الرصد والتقييم في البدء على أساسها، يدعو إلى إعادة النظر في هذه المناهج. حيث ينبغي على المبادئ التوجيهية الموضوعة للرصد والتقييم أن تعكس بشكل أكثر واقعية التقسيم بين مختلف تدخلات البرنامج، التي تمتد من تدخلات الطوارئ إلى الإنعاش والتنمية، والتحديات التي يبرزها كل نشاط من هذه الأنشطة.
- ٦- يعتبر الرصد والتقييم من أدوات الدعم التي وجدت في البرنامج منذ سنوات. ولكن من الواضح أن التطبيق الحالي لهذه النظم يتسم بالضعف ويعوق قدرة البرنامج في تقدير آثار التدخلات وقدرته على أن يصير أكثر استناداً على النتائج. وكما ذكر في وثيقة "المعونة الغذائية والتنمية" وفي خطة العمل للعامين المقبلين الواردة أدناه، هنالك عدة مبادرات قد اتخذت لضمان أن الأدوات المناسبة قد وفرت للموظفين لتعزيز القدرات التنظيمية للبرنامج في مجال الرصد والتقييم.



توجه خطة العمل للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠

- ٧- ستظل خطة العمل الجديدة قائمة على الأولويات الاستراتيجية العامة للبرنامج وستركز على تقييم عمليات الإغاثة. وفي السنوات القليلة القادمة ستستغرق عمليات تقييم البرامج القطرية جزءا كبيرا من الموارد ومن زمن الموظفين.
- ٨- وفيما يتعلق بجانب التنمية، وكنتيجة مباشرة لمراجعة دور المعونة الغذائية في التنمية، بين أشياء أخرى، سيقوم البرنامج بوضع منهاج يقوم بشكل أكثر على النتائج، وذلك في تصميم وتنفيذ تدخلاته التي تسعى لتحفيز التنمية. وسيضمن تصميم المشروعات والأهداف والبيانات القاعدية ومؤشرات التنفيذ والنتائج بشكل أكثر انتظاما. وحتى يتم وضع هذه التصاميم الدقيقة لن يكون من المفيد الاستمرار في تقييم المستوى الإنمائي الحالي. ولهذا السبب، تم تخفيض الدراسات الخاصة بتقييم المشروعات الإنمائية لفترة العامين القادمين، وستبقى هذه الدراسات في أقل مستوى ممكن لمدة عام أو أطول حتى يتمكن البرنامج من تقييم الأثر مقارنا بالأهداف وبالبيانات القاعدية الواضحة.
- ٩- سيكون التخفيض أكثر في عمليات تقييم الأنشطة الإنمائية مؤقتاً. فقد أبانت الندوات التشاورية عن المعونة الغذائية والتنمية، أهمية جمع البيانات ونشرها عن أداء المشروعات، وعن تنفيذ الأهداف، وعن أثر المشروعات على المستفيدين. ويصدق هذا بشكل خاص في إطار المنهاج القائم على النتائج. ويمثل التقييم جزءاً أساسياً من هذه العملية: لأن التقييم على قدر كبير من الأهمية في فهم الأسباب التي تجعل البرامج ناجحة أو متعثرة. كما يمكن استقاء دروس من تقارير التقييم، ويمكن تعميم هذه الدروس المستفادة لاستخدامها في تنفيذ مشروعات أخرى، وفي تصميم التدخلات المستقبلية.
- ١٠- وحتى يتمكن البرنامج من الانتقال نحو نظام الإدارة القائم على النتائج، بدلا عن الإدارة وفقا للمدخلات، ينبغي أن تكون القاعدة للتقييم مضمنة في تصميم المشروع منذ البداية. ويمكن تحقيق ذلك إذا تم توفير الأدوات اللازمة لموظفي البرنامج في الميدان، تلك الأدوات التي لا تتيح فرصة لعمل مشروعات فحسب، وإنما تتيح الفرصة لقياس نجاح هذه المشروعات وتقييمها. ويجب توفير أدوات التقييم وتدريب الموظفين على استخدامها. وفي فترة البرمجة الحالية، سيولي مكتب التقييم الأفضلية لنظام متابعة التوصيات والدروس المستفادة ووضع مبادئ توجيهية للموظفين في الميدان وتدريبهم على استخدامها. وسوف يتم وضع هذه المبادئ التوجيهية وتوزيعها في عام ١٩٩٩. وستفرق هذه المبادئ بين التقييم لحالات الطوارئ والإغاثة والإنعاش والتدخلات الإنمائية. وسيتم وضع توجيهات مناسبة لكل نوع من أنواع التدخلات وسوف يتم وضع البرامج التدريبية اللازمة لذلك.

أهم معالم عام ١٩٩٨

- ١١- وقع بعض التطور في خطة عمل مكتب التقييم للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ التي قدمت للمجلس التنفيذي في مايو/أيار ١٩٩٨ (الوثيقة WFP/EB.A/98/5)، تشير هذه التعديلات إلى التطورات التي وقعت في عام ١٩٩٨، لاسيما العدد الكبير من عمليات الإغاثة الكبرى.
- ١٢- لقد تم إجراء تقييم لأربعة مشروعات إنمائية في عام ١٩٩٨ (بوركينافاسو ٤٩٥٩ - "التغذية التكميلية للمجموعات الضعيفة"؛ النيجر ٢٠٧٢ (التوسع الثالث) - "دعم أنشطة صحة الأمومة والطفولة والتأهيل والتربية



التغذية؛ الهند ٢٢٠٦ (التوسع السادس) - "دعم الخدمات المتكاملة لتنمية الأطفال"؛ إكوادور ٤٤٦٣ - "الصحة الأساسية والإصحاح". وتم تقييم المشروع (باكستان ٢٢٣٧ (التوسع الثالث) - "التغذية التكميلية للأطفال ما قبل المدرسة وللحوامل والمرضعات")، وهذا المشروع جزء من تقييم واسع للبرنامج القطري، ولقد تم تقييم المشروع (السنگال ٥٦٥٥ - "تغذية المجتمعات المحلية")، وهو أيضا جزء من تقييم البرنامج القطري المضمن في خطة العمل ١٩٩٩-٢٠٠٠. ولقد ألغى تقييم كان مقررا، وذلك بسبب التأخير الذي وقع في تنفيذ المشروع لأسباب أمنية (جمهورية الكونغو الديمقراطية - "المشروعات العاجلة")، وألغى آخر لأن الإدارة لاتزال تنتظر فيه (غامبيا ٢٧٢٩ (التوسع الثاني) - "التنمية الريفية القائمة على المجتمعات المحلية"). وتم استبدال ثلاثة تقارير للتقييم بدراسة تقييمية بحسب الموضوع، عن دعم تعليم البنات (باكستان ٤١٨٥ "النهوض بالتعليم الابتدائي للبنات في إقليم بالوشستان والإقليم الشمالي الغربي الحدودي"؛ النيجر ٢٤٤٥ (التوسع الرابع) - "تقييم المساعدات الغذائية للمدارس الابتدائية في مناطق الرحل"؛ المغرب ٢٢٨٨ (التوسع الرابع) - "تغذية تلاميذ المدارس الابتدائية في المناطق الريفية").

١٣- يضاف إلى ذلك، تقييم لعملية الإغاثة الممتدة (مالي ٥٨٠٤ - "المعونة الغذائية للاجئين والعائدين من مالي والمتأثرين بالنزاع). وتقرر عدم المضي في ثلاثة من تقارير التقييم لعمليات الإغاثة هي: نيبال ٥٣٢٤ (التوسع الثاني - "المعونة الغذائية للاجئين من بهوتان"، ولقد رفع هذا التقييم من الخطة حيث تبين أنه من السابق لأوانه تقدير أثر المشروع على المستفيدين. العراق ٥٣١١ - "تقديم المساعدات الغذائية للمحرومين والمجموعات الضعيفة"، تم تأجيل هذا التقييم بسبب الظروف الحالية السائدة في البلاد. وهابيتي ٥٠١٠ (التوسع الثاني)، هابيتي ٥٥٣٩ - "المساعدات الإنسانية لبرنامج الأغذية العالمي واشترك العسكريين"، رفع هذا أيضا من خطة التقييم لأن الموضوعات واضحة ويقوم المكتب القطري حاليا بإعادة هيكلة البرنامج. ولقد تم تضمين تقريرين من تقارير التقييم التي كانت مبرمجة لعلم ١٩٩٩ لتدخل ضمن خطة ١٩٩٩-٢٠٠٠ (كينيا ٤٩٦١ (التوسع الرابع) - "المعونة الغذائية للاجئين الصوماليين والإثيوبيين والسودانيين"؛ السودان ٤١٦٨ (التوسع الخامس) - "المعونة الغذائية للاجئين الإثيوبيين والتشاديين")، ومشروع ثالث (السودان ٥٨٢٦ (التوسع الأول) - "المساعدات الغذائية الطارئة للسكان المتأثرين بالحرب والجفاف") الذي أعيد النظر فيه، لأنه تم تقييم أثر تدخلات البرنامج في إطار عملية شريان الحياة في السودان بالاشتراك مع إحدى الجهات المانحة. ولقد أجري تقييم نظري للعملية كوربا ٥٩٥٩ في عام ١٩٩٨ وذلك بغرض إعداد المواد اللازمة للتقييم الرسمي الذي سيضمن في خطة العمل للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠.

١٤- تم إجراء تقييم ختامي لبرنامج قطري واحد (البرنامج القطري لباكستان ١٩٩٤-١٩٩٨). سيشارك مكتب التقييم في عمليات الاستعراض المحلي، ولكن مصلحة العمليات هي المسؤولة عن تقديم هذه التقارير مع تقارير سير العمل المحلية للمجلس التنفيذي. ولقد تم تضمين ثلاثة برامج قطرية في قائمة الاستعراض المحلي لخطة العمل ١٩٩٨-١٩٩٩ في خطة العمل ١٩٩٩-٢٠٠٠ في إطار التقييم الختامي (بوليفيا ١٩٩٧-٢٠٠١؛ الهند ١٩٩٧-٢٠٠١؛ اليمن ١٩٩٨-٢٠٠١). وسيتم إجراء تقييم لبرنامج قطري آخر كان قد وضع أيضا في قائمة التقييم المحلي لخطة العمل ١٩٩٨-١٩٩٩ (مصر)، سيجري في نهاية المرحلة الحالية. وهكذا فإن عمليات التقييم تسهم بشكل كبير في صياغة مخططات الإستراتيجية القطرية والبرامج القطرية القادمة. تم إلغاء تقييم برنامج قطري واحد (بنغلاديش) لأن استعراض مرحلي قد أجري في بدايات عام ١٩٩٩. وساعد مكتب التقييم مكتب آسيا في تنظيم عملية الاستعراض المحلي هذه، وتبين أنه ليس من الملائم إجراء عملية تقييم منفصلة بعد وقت وجيز من هذا الاستعراض.

١٥- ولقد تم خلال العام إجراء ثلاث عمليات تقييم بحسب الموضوع (التقييم المحلي لالتزامات برنامج الأغذية العالمي تجاه النساء؛ والمشكلات المتكررة في المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ؛ والمساعدة في إعادة التوطين في حالات ما بعد الصراع وما بعد حالات الطوارئ). وتم إجراء دراسة عن تجربة البرنامج في المساعدة الإنمائية في



إطار الاستعداد للندوات التشاورية عن المعونة الغذائية والتنمية. ولقد تم إلغاء دراستين للتقييم بحسب الموضوع. إحداهما عن استخدام المعونة الغذائية في عمليات تسريح الجنود، حيث تبين أنها لم تعد ذات أهمية. والأخرى تتعلق بالتجارب ذات الصلة بالانتقال من مساعدات برنامج الأغذية العالمي لتبين أن هذا التقييم قد يعوق استراتيجيات الانسحاب التدريجي التي تنفذ حالياً. ولقد أعيدت صياغة أحد الموضوعات (تحليل تدخلات البرنامج في مجال التغذية المدرسية) ليركز على مساعدة تعليم البنات. وتم تضمين أحد تقارير التقييم بحسب الموضوع لعام ١٩٩٩، في خطة العمل ١٩٩٩-٢٠٠٠ (المساعدات الغذائية في مناطق الطوارئ المتكررة). وينطبق هذا أيضاً على التقييم المؤسسي (التغييرات التنظيمية في برنامج الأغذية العالمي).

١٦- وتم تأجيل بعض مجالات التقييم التي كانت مخططة لعام ١٩٩٨، مثل وضع ذاكرة للتقييم ونظام الدروس المستفادة في التوصيات وذلك بسبب بعض المشكلات المتعلقة بعدد الموظفين.

خطة العمل للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠

١٧- خطة العمل التالية إشارية وربما يتم تعديلها وفقاً للأولويات المتغيرة للبرنامج.

تقييم المشروعات والعمليات

المشروعات الإنمائية

- بيرو - تقييم المشروعات القطرية

عمليات اللاجئين والنازحين الممتدة، عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، عمليات الطوارئ

- أفغانستان ٦٠٦٤ - الإغاثة والإنعاش في أفغانستان
- كمبوديا ٦٠٣٨ - المعونة الغذائية من أجل الإنعاش والتعمير
- الصين ٦٠٤٥ - المعونات الغذائية الطارئة للمتأثرين بالفيضانات
- جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ٥٩٥٩ - مساعدة المجموعات الضعيفة
- إثيوبيا ٥٢٤١ (التوسع الثالث) - المساعدات الغذائية للاجئين من الصومال والسودان وجيبوتي وكينيا في إثيوبيا
- إندونيسيا ٦٠٠٦ - المساعدات الطارئة لضحايا الجفاف
- كينيا ٤٩٦١ (التوسع الرابع) - المعونة الغذائية للاجئين الصوماليين والإثيوبيين والسودانيين
- السودان - أثر تدخلات البرنامج في إطار العملية شريان الحياة في السودان
- السودان ٤١٦٨ (التوسع الخامس) - المعونة الغذائية للاجئين الإثيوبيين والتشاديين
- أوغندا ٥٦٢٣ (التوسع الأول) - مساعدة اللاجئين السودانيين في أوغندا



تقييم البرامج القطرية

- بوليفيا – ١٩٩٧-٢٠٠١
- الهند – ١٩٩٧-٢٠٠١
- ملاوي – ١٩٩٨-٢٠٠١
- موزمبيق – ١٩٩٨-٢٠٠١
- السنغال – ١٩٩٨-٢٠٠١
- اليمن – ١٩٩٨-٢٠٠١

التقييم بحسب الموضوع

- المساعدات الغذائية في مناطق الطوارئ المتكررة
- الشراكة مع المنظمات غير الحكومية
- دعم تعليم البنات

التقييم المؤسسي

- التغييرات التنظيمية في برنامج الأغذية العالمي
- مفهوم أسطول النقل الإستراتيجي لبرنامج الأغذية العالمي

تقييمات إضافية

- ١٨- ربما يتم إضافة تقييمات ذات الصلة بالاستجابة للأضرار الناتجة عن الأعاصير في أمريكا اللاتينية في نهاية علم ١٩٩٨ والزلازل في يناير/كانون الثاني في خطة العمل لاحقاً.

مجالات عمل أخرى

- ١٩- بالإضافة إلى مجالات التقييم المذكورة أعلاه سيستمر مكتب التقييم في عمله وفي تعزيز الحصول على المعارف المتعلقة بالتقييم في البرنامج. وهناك عدد من الأعمال التي تهدف لتحسين المهارات في مجال التقييم وتيسير الحصول على نتائج وتوصيات التقييم والهدف من ذلك هو:

- وضع مبادئ توجيهية للتقييم
- قوائم الأثر لمختلف القطاعات
- نظام الدروس المستفادة
- نظام متابعة التوصيات
- نشرة بأخبار قسم التقييم

